(دهن) الدُّهْن معروف دَهَن رأْسه وغيره يَدْهُنه دَهْناً بلَّه والاسم الدُّهْن والجمع أَدْهان ودِهان وفي حديث سَمُرة فيخرجُون منه كأَنما دُهنوا بالدِّهان ومنه حديث قتادة بنِ مَلْحان كنت إذا رأَيته كأَنَّ على وجهه الدِّهانَ والدُّهْنة الطائفة من الدُّهْن أَنشد ثعلب فما رِيحُ رَيْحانٍ بمسك بعنبرٍ برَنْدٍ بكافورٍ بدُهْنةِ بانِ بأَطيبَ من رَيَّا حبيبي لو انني وجدتُ حبيبي خالياً بمكانِ وقد ادَّهَن بالدُّهْن ويقال دَهَنْتُه بالدِّهان أَدْهُنه وتَدَهَّن هو وادَّهن أَيضاً على افْتعل إذا تَطَلَّى بالدُّهن التهذيب الدُّهن الاسم والدَّهْن الفعل المُجاوِز والادِّهان الفعل اللازم والدَّهَّان الذي يبيع الدُّهن وفي حديث هِرَقْلَ وإلى جانبه صورةٌ تُشبِه إلاَّ أَنه مُدْهانّ الرأْس أَي دَهِين الشعر كالمُصْفارّ والمُحْمارّ والمُدْهُن بالضم لا غير آلة الدُّهْن وهو أَحد ما شذّ من هذا الضرب على مُفْعُل مما يُستعمَل من الأَدوات والجمع مَداهن الليث المُدْهُن كان في الأَصل مِدْهناً فلما كثر في الكلام ضمّوه قال الفراء ما كان على مِفْعل ومِفْعلة مما يُعْتَمل به فهو مكسور الميم نحو مِخْرَز ومِقْطَع ومِسَلّ ومِخَدة إلا أَحرفاً جاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مُدْهُن ومُسْعُط ومُنْخُل ومُكْحُل ومُنْضُل والقياس مِدْهَن ومِنْخَل ومِسْعَط ومِكْحَل وتَمَدْهن الرجل إذا أَخذ مُدْهُناً ولِحْية دَهِين مَدْهونة والدَّهْن والدُّهن من المطر قدرُ ما يَبُلّ وجهَ الأَرض والجمع دِهان ودَهَن المطرُ الأَرضَ بلَّها بلاً يسيراً الليث الأَدْهان الأَمطار اللَّيِّنة واحدها دُهْن أَبو زيد الدِّهَان الأَمْطار الضعيفة واحدها دُهْن بالضم يقال دهَنَها وَلْيُها فهي مَدْهُونة وقوم مُدَهَّنون بتشديد الهاء عليهم آثار النِّعَم الليث رجل دَهِين ضعيف ويقال أَتيت بأَمر دَهِين قال ابن عَرَادة لِيَنْتَزِعُوا تُراثَ بني تَمِيم لقد ظَنّوا بنا ظنّاً دَهِينا والدَّهين من الإِبل الناقة البَكيئة القليلة اللبن التي يُمْرَى ضرعُها فلا يَدِرّ قَطرةً والجمع دُهُن قال الحطيئة يهجو أُمه جَزاكِ اللهُ شرّاً من عجوزٍ ولَقَّاكِ العُقوقَ من الَبنينِ لِسانُكِ مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فيه ودَرُّكِ دَرٌّ جاذبةٍ دَهينِ .

(* قوله « مبرد لا عيب فيه » قال الصاغاني الرواية مبرد لم يبق شيئاً) .

وأَنشد الأَزهري للمثقّب تَسُدُّ بمَضْرَحيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ خَوايَةَ فرْج مِقْلاتٍ دَهينِ وقد دَهُنت ودهَنَت تَدْهُن دَهانة وفحل دَهِين لا يَكاد يُلْقِح أَصلاً كأَنَّ ذلك لقلَّة مائة وإذا أَلقَح في أَول قَرْعِه فهو قَبِيس والمُدْهُن نقرة في الجبل

يَسْتَنْقِع فيها الماء وفي المحكم والمُدْهُن مُسْتَنْقَع الماء وقيل هو كل موضع حفره سيل أَو ماء واكفٌ في حَجَر ومنه حديث الزهري .

(* قوله « ومنه حديث الزهري » تبع فيه الجوهري وقال الصاغاني الصواب النهدي بالنون والدال وهو طهفة بن زهير) نَشِفَ المُدْهُن ويبس الجِعْثِن هو نقرة في الجبل يَستنقِع فيها الماء ويَجتمع فيها المطر أَبو عمرو المَداهن نُقَر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الماء واحدها مُدْهُن قال أَوس يُقَلِّبُ قَيْدوداً كأَنَّ سَراتَها صَفَا مُدْهُنٍ قد زَلَّقته الزَّحالِفُ وفي الحديث كأَنَّ وجهَه مُدْهُنة هي تأْنيث المُدْهُن شبّه وجهَه لإِشْراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر قال ابن الأَثير والمُدْهُن أَيضاً والمُدْهُنة ما يجعل فيه الدُّهن فيكون قد شبَّهه بصفاء الدُّهْن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأَنَّ وجهَه مُذْهبَة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمُداهَنة والإِدْهانُ المُصانَعة واللِّين وقيل المُداهَنة إِظهارُ خلاف ما يُضمِر والإِدْهانُ الغِش ودَهَن الرجلُ إِذا نافق ودَهَن غلامَه إِذا ضربه ودهَنه بالعصا يَدْهُنه دَهْناً ضربه بها وهذا كما يقال مسَحَه بالعصا وبالسيف إِذا ضربه برِفْق الجوهري والمُداهَنة والإِدْهان كالمُصانعة وفي التنزيل العزيز ودُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون وقال قوم داهَنت بمعنى واريت وأَدْهَنت بمعنى غَشَشْت وقال الفراء معنى قوله D ودّوا لو تدهن فيدهنون ودُّوا لو تَكْفُر فيكفرون وقال في قوله أَفبهذا الحديث أَنتم مُدْهِنون أَي مُكَذِّبون ويقال كافرون وقوله ودُّوا لو تُدْهن فيُدهِنون ودّوا لو تَلِينُ في دِينك فيَلِينون وقال أَبو الهيثم الإِدْهان المُقاربَة في الكلام والتَّليين في القول من ذلك قوله ودُّوا لو تدهن فيدهنون أَي ودُّوا لو تُصانِعهم في الدِّين فيُصانِعوك الليث الإِدْهان اللِّين والمُداهِن المُصانع قال زهير وفي الحِلْمِ إِدْهان وفي العَفْوِ دُرْبةٌ وفي الصِّدْق مَنْجَاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُقِ وقال أَبو بكر الأَنباري أَصل الإِدْهان الإِبْقاء يقال لا تُدْهِنْ عليه أَي لا تُبْقِ عليه وقال اللحياني يقال ما أَدهنت إلا على نفسك أَي ما أَبقيت بالدال ويقال ما أَرْهَيت ذلك أَي ما تركته ساكناً والإرهاء الإسكان وقال بعض أَهل اللغة معنى داهَن وأَدْهن أَي أَظهر خلاف ما أَضمر فكأَنه بيَّن الكذب على نفسه والدِّهان الجلد الأَحمر وقيل الأَملس وقيل الطريق الأَملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وَرْدَة كالدِّهان قال شبَّهها في اختلاف أَلوانها بالدُّهن واختلافِ أَلوانه قال ويقال الدِّهان الأَديم الأَحمر أَي صارت حمراء كالأَديم من قولهم فرس وَرْدٌ والأُنثى وَرْدَةٌ قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره كغُصْنِ بانٍ عُودُه سَرَعْرَعُ كأَنَّ وَرْداً من دِهانٍ يُمْرَعُ لوْني ولو هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ أَي يكثر دهنه يقول كأَنَّ لونه يُعْلى بالدُّهن لصفائه قال

الأَعشى وأَجْرَدَ من فُحول الخيلِ طرْفٍ كأَنّ َ على شواكِلِه دِهانا وقال لبيد وكلّ ُ مُدَمّاةٍ كُمَيْتٍ كأَنها سَلِيمُ دِهانٍ في طِرَاف مُطَنّ َب غيره الدّ ِهانُ في القرآن الأَديمُ الأَحمر الصّ ِرفُ وقال أَبو إسحق في قوله تعالى فكانت ورْدَةً كالدّ ِهان تتلوّ َنُ من الفَزَع الأَكبر كما تتلوّ َن الدّ ِهانُ المختلفةُ ودليل ذلك قوله D يوم تكون السماءُ كالمُهْل أَي كالزيت الذي قد أُغلي وقال مِسْكينٌ الدّ َارميّ ُ ومُخاصِمٍ قاوَمْتُ في كَبَدٍ مِثْل الدّ ِهان فكانَ لي العُذْرُ يعني أَنه قاوَمَ هذا المُخاصِمَ في مكانٍ مُزِلّ يَزْلَقُ عنه من قام به فثبت هو وزلِقَ خَصْمُه ولم يثبت والدّ ِهانُ الطريق الأَملس ههنا والعُذْرُ في بيت مسكين الدارمي النّ ُجْح وقيل الدهان الطويل الأَملس والدّ َهْناء الفَلاة والدّ َهْناء موضعٌ كلّ ُه رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مَسِيرة ثلاثة أَيام لا ماء فيه يُمَدّ ُ ويقصَر قال لسْتَ على أُمك بالدّ َهْنا تَدِلّ أَنشده ابن الأَعرابي يضرب للمتسخط على من لا يُبالى بتسخطه وأَنشد غيره ثم مالَتْ لجانِبِ الدّ َهْناءِ وقال جرير نارٌ تُصَعْصِعُ بالدّ َهْنا قَطاً جُونا وقال ذو الرمة لأَكْثِبَة الدّ َهْنا جَميعاً ومالِيَا والنسبة إليها دَهْناوِيّ ٌ وهي سبعة أَجبل في عَرْضِها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حَزْنِ يَنْسُوعةَ إلى رمل يَبْرِينَ وهي قليلة الماء كثيرة الكلأِ ليس في بلادِ العرب مَرْبَعٌ مثلُها وإذا أَخصبت رَبَعت العربُ .

(* قوله « ربعت العرب إلخ » زاد الأزهري لسعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من سكنها لم يعرف الحمى لطيب تربتها وهوائها) جمعاء وفي حديث صَفِيّ َة ودُحَيْبَةَ إنما هذه الدّ َهْنا مُقَيّ َدُ الجمَل هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدّ َهْناء ممدود عُشْبة حمراء لها ورق عِراض يدبغ به والدّ ِهْنُ شجرةُ سَوْءٍ كالدّ ِفْلى قال أَبو وَجْزَة وحَدّ َثَ الدّ ِهْنُ والدّ ِفْلى خَبيرَكُمُ وسالَ تحتكم سَيْلٌ فما نَشِفا وبنو دُهْن وبنو داهنٍ حَيّ َانِ ودُهْنٌ حيّ ٌ من اليمن ينسب إليهم عمار الدّ ُهْنيّ ُ والدّ َهْناء بنتُ مِسْحَل أَحد بني مالك بن سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم وهي امرأَة العجاج وكان قد عُنّ ِن عنها فقال فيها أَظَنّ َتِ الدّ َهْنا وظَنّ َ مِسْحَلُ أَن الأَميرَ بالقضاءِ يَعْجَلُ .

(* قوله « أظنت إلخ » قال الصاغاني الإنشاد مختل والرواية بعد قوله .

يعجل .

كلا ولم يقض القضاء الفيصل ... وإن كسلت فالحصان يكسل .

عن السفاد وهو طرف يؤكل ... عند الرواق مقرب مجل) .

عن كَسَلاتي والحِصانُ يَكْسَلُ .

عن السِّفادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ ؟